www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

البداء

السيد المرتضى العسكرى

بسم الله الرحمن الرحيم

البداء

كاتب:

مرتضى عسكرى

نشرت فى الطباعة:

بى جا

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
البداء ----- ۶
اشارة ----- ۶
الوحدة حول مائدة الكتاب والسنّة ----- ۶
البَداء فی اللّغة والإصطلاح ----- ۶
البَداء فی القرآن الكريم ----- ۶
البداء فی روايات مدرسة الخلفاء ----- ۸
البَداء فی روايات أئمة أهل البيت عليهم السلام ----- ۸
أثر الاعتقاد بالبَداء ----- ۹
تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ----- ۹

البداء

اشارة

سرشناسه : عسکری مرتضی ۱۲۹۳- عنوان و نام پدیدآور : البداء / تالیف مرتضی العسکری مشخصات نشر : [بی‌جا:بی‌نا [۱۳۸۱]. مشخصات ظاهری : ۲۴ص ۵/۱۱ × ۵/۱۶س‌م. فروست : علی مائده الکتاب والسنه ۸. یادداشت : عربی یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس موضوع : بداء. رده بندی کنگره : BP۲۱۸/۴۴/ع۵ب۴ ۱۳۸۱ رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۲ شماره کتابشناسی ملی : م۸۱-۴۸۱۵۱

الوحدة حول مائدة الکتاب والسنّة

«یَمْحُو اللَّهُ مَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْکِتَابِ» (الرعد/ ۳۹) البداء، ص: ۵ بسم اللَّه الرحمن الرحیم الحمد للَّه‌ربّ العالمین، والصَّلاة علی محمّد وآله الطاهرین، والسلام علی أصحابه البررة المیامین. وبعد: تنازعنا معاشر المسلمین علی مسائل الخلاف فی الداخل ففرّق أعداء الإسلام من الخارج کلمتنا من حیث لا نشعر، وضعفنا عن الدفاع عن بلادنا، وسیطر الأعداء علینا، وقد قال سبحانه وتعالی: «وَأَطِیعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِیحُکُمْ» (الأنفال/ ۴۶). وینبغی لنا الیوم وفی کلّ یوم أن نرجع إلی الکتاب والسنّة فی‌ما اختلفنا فیه ونوحّد کلمتنا حولهما، کما قال تعالی: «فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِی شَیْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَی اللَّهِ وَالرَّسُولِ» (النساء/ ۵۹). وفی هذه السلسلة من البحوث نرجع إلی الکتاب والسنّة ونستنبط منها ما ینیر لنا السبیل فی مسائل الخلاف، فتکون بإذنه تعالی وسیلة لتوحید کلمتنا. راجین من العلماء أن یشارکونا فی هذا المجال، ویبعثوا إلینا بوجهات نظرهم علی عنوان: بیروت- ص. ب ۱۲۴/ ۲۴ العسکری

البَداء فی اللّغة والإصطلاح

البَداء فی اللغة للبَداء فی اللّغة معنیان: أ- بدا الأمر بُدُوّاً وبَداءً: ظهر ظهوراً بیّناً. ب- بدا له فی الأمر کذا: جدّ له فیه رأی، نشأ له فیه رأی. البداء فی مصطلح علماء العقائد الإسلامیة بدا للّه‌فی أمرٍ بَداءً، أی: ظهر له فی ذلک الأمر ما کان خافیاً علی العباد. وأخطأ من ظنّ أنّ المقصود من بَدا للّه‌فی أمر بداءً جَدَّ له فی ذلک الأمر غیر الأمر الذی کان له قبل البداء، تعالی اللّه عن ذلک عُلُوّاً کبیراً.

البَداء فی القرآن الکریم

أ- قال اللّه تعالی فی سورة الرعد: «وَیَقُولُ الَّذِینَ کَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَیْهِ آیَةٌ مِنْ رَبِّهِ» (الآیتان ۷ و ۲۷). ثمّ قال تعالی: «وَمَا کَانَ لِرَسُولٍ أَنْ یَأْتِیَ بِآیَةٍ الَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِکُلِّ أَجَلٍ کِتَابٍ یَمْحُو اللَّهُ مَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمَّ الْکِتَابِ وَإِنْ مَا نُرِینَّکَ بَعْضَ الَّذِی نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّیَنَّکَ فَإِنَّمَا عَلَیْکَ الْبَلَاغُ وَعَلَیْنَا الْحِسَابُ» (الآیات ۳۸- ۴۰). شرح الکلمات ۱- آیة: الآیة فی اللغة: العلامة الظاهرة کما قال الشاعر: البداء، ص: ۹ وفی کلّ شیءٍ له آیة تدلّ علی أنّه واحد وسُمِّیت معجزات الأنبیاء آیةً لأنّها علامة علی صدقهم وعلی قدرة اللّه، الذی مکّنهم من الإتیان بتلک المعجزة، مثل عصا موسی وناقة صالح، کما جاءت فی الآیة (۶۷) من سورة الشعراء والآیة (۷۳) من سورة الأعراف. وکذلک سمّی القرآن أنواع العذاب الذی أنزله اللّه علی الأُمم الکافرة بالآیة والآیات، کقوله تعالی فی سورة الشعراء عن قوم نوح: «ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِینَ إِنَّ فِی ذَلِکَ لَآیَةً» (الآیتان/ ۱۲۰- ۱۲۱). وعن قوم هود: «فَکَذَّبُوهُ فَأَهْلَکْنَاهُمْ إِنَّ فِی ذَلِکَ لَآیَةً» (الآیة/ ۱۳۹). وعن قوم فرعون فی سورة الأعراف: «فَأَرْسَلْنَا عَلَیْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آیَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ» (الآیة/ ۱۳۳). ۲- أجل: الأجل: مدّة الشیء والوقت الذی یحدّد لحلول أمْرٍ وانتهائه، یقال: جاء أجله اذا حان موته، وضربت له أجلًا: أی البداء، ص: ۱۰ وقتاً

محدَّداً لعمله. ۳- كتاب: للكتاب معانٍ متعدّدة، والمقصود منها هنا: مقدار مكتوب أو مقدّر، ويكون معنى «لِكُلِّ أَجَلٍ كِتاب»: لوقت إتيان الرسول بآية زمان مقدّر معيّن. ۴- يمحو: محاه فى اللّغة: أزاله وأبطله، أو أزال أثره، مثل قوله تعالى: أ- فى سورة الإسراء: «فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً» (الآية/ ۱۲). وآية اللّيل هى اللّيل، ومحو اللّيل: إزالته. ب- فى سورة الشورى «وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ» (الآية/ ۲۴). أى يذهب بآثار الباطل. تفسير الآيات أخبر اللّه سبحانه وتعالى فى هذه الآيات أنّ كفار قريش طلبوا من رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يأتيهم بآيات، كما بيّن طلبهم ذلك البداء، ص: ۱۱ فى قوله تعالى فى سورة الإسراء: «وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً ... أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفاً أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا» (الآيتان/ ۹۰ و ۹۲). وقال فى الآية (۳۸) من سورة الرعد: «وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ» مقترحةٍ عليه «إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ» وأنّ لكلّ أمرٍ وقتاً مُحدّداً سجّل فى كتاب. واستثنى منه فى الآية بعدها وقال: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ» من ذلك الكتاب ما كان مكتوباً فيه من رزق وأجل وسعادة وشقاءٍ وغيرها «وَيُثْبِتُ» ما يشاء ممّا لم يكن مكتوباً فى ذلك الكتاب «وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»، أى: أصل الكتاب وهو اللّوح المحفوظ، الذى لا يتغيّر ما فيه ولا يبدل. وبناءً على ذلك قال بعدها: «وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ» من العذاب فى حياتك «أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ» قبل ذلك «فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغ» فحسب .... ويدلّ على ما ذكرناه ما رواه الطبرى والقرطبى وابن كثير فى تفسير الآية وقالوا ما موجزه: إنّ عمر بن الخطاب كان يطوف بالبيت ويقول: اللّهمّ إن البداء، ص: ۱۲ كنت كتبتنى فى أهل السعادة فأثبتنى فيها، وإن كنت كتبتنى فى أهل الشقاوة والذنب فامحنى وأثبتنى فى أهل السعادة والمغفرة، فإنّك تمحو ما تشاء وتثبت، وعندك أُمّ الكتاب. وروى عن ابن مسعود أنّه كان يقول: اللّهمّ إن كنت كتبتنى فى السعداء فأثبتنى فيهم، وإن كنت كتبتنى فى الأشقياء فامحنى من الأشقياء واكتبنى فى السعداء، فإنّك تمحو ما تشاء وتثبت، وعندك أُمّ الكتاب. وروى عن أبى وائل أنّه كان يكثر أن يدعو: اللّهمّ إن كنت كتبتنا أشقياء فامح واكتبنا سعداء، وإن كنت كتبتنا سعداء فأثبتنا، فإنّك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أُمّ الكتاب «۱». وفى البحار: وإن كنت من الأشقياء فامحنى من الأشقياء واكتبنى من السّعداء، فإنّك قلت فى كتابك المنزّل على نبيّك صلواتك عليه وآله: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ البداء، ص: ۱۳ الْكِتَابِ» «۱». واستدلّ القرطبى- أيضاً- على هذا التأويل بما روى عن صحيحى البخارى ومسلم أنّ رسول اللّه (ص) قال: «من سرَّهُ أن يُبسطَ له فى رزقهِ ويُنسأَ لهُ فى أثرِهِ- أجلِهِ- فلْيصلْ رَحِمَه». وفى رواية: «مَن أحبّ أن يَمُدَّ اللّه فى عمره ويبسطَ له رزقهُ فليتَّقِ اللّه وليصلْ رحمه» «۲». ونقل عن ابن عباس أنّه قال فى جواب من سأله وقال: كيف يزاد فى العمر والأجل؟ قال اللّه عزّوجلّ: «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ»، فالأجل الأوّل أجل العبد من حين ولادته الى حين موته، والأجل الثانى- يعنى المسمّى عنده- من حين وفاته الى يوم يلقاه فى البرزخ لا يعلمه إلّااللّه، فإذا اتّقى العبد ربّه ووصل رَحِمَه، زاده اللّه فى أجل عمره الأوّل البداء، ص: ۱۴ من أجل البرزخ ما شاء، واذا عصى وقطع رحمه، نقصه اللّه من أجل عمره فى الدنيا ما شاء، فيزيده من أجل البرزخ ... الحديث «۱». وأضاف ابن كثير على هذا الإستدلال وقال ما موجزه: وقد يستأنس لهذا القول ما رواه أحمد والنسائى وابن ماجة عن النبى (ص) أنّه قال: «إنّ الرجل ليُحرَمُ الرزقَ بالذنب يُصيبه ولا يردُّ القدر إلّا الدّعاءُ ولا يزيدُ فى العمر إلّاالبرّ» «۲». وقال: وفى حديث آخر: «إنّ الدعاء والقضاء ليعتلجان بين السّماء والأرض» «۳». كان ما ذكرناه وجهاً واحداً ممّا ذكروه فى تأويل هذه الآية، وذكروا معها وجوهاً أُخر فى تأويل الآية مثل قولهم: إنّ المراد محو حكم وإثبات آخر، أى نسخ الأحكام، والصواب فى القول: إنّه يعمّ الجميع، وهذا ما اختاره القرطبى البداء، ص: ۱۵ - أيضاً- وقال: ... الآية عامّة فى جميع الأشياء وهو الأظهر واللّه أعلم «۱». وروى الطبرى والسيوطى عن ابن عباس فى قوله تعالى: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»، قال: يُقَدِّرُ اللّه أمر السّنة فى ليلة القدر إلّاالسعادة والشقاء «۲». «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ» قال: من أحد الكتابين هما كتابان يمحو اللّه من أحدهما ويثبت، «وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتَاب» أى حملة الكتاب «۳». *** ب- قال سبحانه وتعالى فى سورة يونس: «فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا ايمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ» (الآية/ ۹۸). البداء، ص: ۱۶ شرح الكلمات ۱- كَشَفْنا: كشف عنه الغمّ: أزاله، وكشف العذاب: أزاله. ۲- الخِزْيُ: خَزِيَ خِزْيا: هان وافتضح. ۳- حين: الحين: الوقت والمدّة من غير تحديد

فی معناه بقلّةٍ أو کثرة. تفسیر الآیة قصة یونس بإیجاز کما فی تفسیر الآیة بتفسیر الطبری والقرطبی ومجمع البیان: «۱» أنّ قوم یونس کانوا بنینوی من أرض الموصل وکانوا یعبدون الأصنام، فأرسل اللَّه الیهم یونس علیه السلام یدعوهم الی الإسلام وتَرْک ما هم علیه فأبوا، وتبعه منهم عابد وشیخ من بقیّة علمائهم، وکان العابد یشیر علی البداء، ص: ۱۷ یونس بالدعاء علیهم والعالم ینهاه ویقول له: لا تدعُ علیهم فانّ اللَّه یستجیب لک ولا یحبّ هلاک عباده، فقبل یونس قول العابد فأخبر اللَّه تعالی أنّه یأتیهم العذاب فی شهر کذا فی یوم کذا، فأخبرهم یونس بذلک، فلمّا قرب الوقت خرج یونس من بینهم مع العابد وبقی العالم فیهم، وقال قومه: لم نجرّب- یونس- علیه کذباً، فانظروا فإنْ باتَ فیکم اللیلة فلیس بشیء، وإن لم یبت فاعلموا أنّ العذاب مصبحکم، فلمّا کان فی جوف اللّیل خرج یونس من بین أظهرهم، ولمّا علموا ذلک ورأوا آثار العذاب وأیقنوا بالهلاک ذهبوا الی العالم فقال لهم: افزعوا الی اللَّه فإنّه یرحمکم ویردّ العذاب عنکم، فاخرجوا الی المفازة وفرّقوا بین النساء والأولاد وبین سائر الحیوان وأولادها ثمّ ابکوا وادعوا، ففعلوا: خرجوا الی الصعید بأنفسهم ونسائهم وصبیانهم ودوابّهم، ولبسوا المسوح، وأظهروا الإیمان والتوبة، وأخلصوا النیّة، وفرّقوا بین کلّ والدة وولدها من الناس والأنعام، فحنّ بعضها الی بعض، وعلت أصواتها، واختلطت أصواتها بأصواتهم، وتضرّعوا الی اللَّه عزّوجلّ وقالوا: آمنّا بما جاء به یونس؛ البداء، ص: ۱۸ فرحمهم ربّهم واستجاب دعاءهم وکشف عنهم العذاب بعدما أظلّهم، بعد أن بلغ من توبتهم الی اللَّه، رَدّوا المظالم بینهم، حتی أن کان الرجل لیأتی الحجر وقد وضع علیه أساس بنیانه فیقتلعه ویرده، وکذلک محا اللَّه العذاب عن قوم یونس بعد أن تابوا، وکذلک یَمحُو اللَّه ما یشاء ویثبت وعنده أمّ الکتاب. *** ج- قال سبحانه وتعالی فی سورة الأعراف: «وَوَاعَدْنَا مُوسَی ثَلَاثِینَ لَیْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِیقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِینَ لَیْلَةً» (الآیة/ ۱۴۲). وقال فی سورة البقرة: «وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَی أَرْبَعِینَ لَیْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ» (الآیة/ ۵۱). البداء، ص: ۱۹

البداء فی روایات مدرسة الخلفاء

روی الطیالسی وأحمد وابن سعد والترمذی واللفظ للطیالسی بایجاز، قال: قال رسول اللَّه (ص): «إنّ اللَّه أری آدم ذرّیته فرأی رجلًا أزهراً ساطعاً نوره. قال: یا ربّ من هذا؟ قال: هذا ابنک داود! قال: یا ربّ فما عُمره؟ قال: ستّون سنة! قال: یا ربّ زِدْ فی عمره! قال: لا إلّاأن تزیدَهُ من عمرک! قال: وما عمری؟ قال: ألف سنة! البداء، ص: ۲۰ قال آدم: فقد وهبتُ له أربعین سنة من عمری. ... فلمّا حضره الموت وجاءته الملائکة قال: قد بقی من عمری أربعون سنة. قالوا: إنّک قد وهبتها لداود ..» «۱». هذه الروایة بالإضافة إلی ما سبق إیراده من أخبار آثار صلة الرحم ونظائرها بمدرسة الخلفاء من مصادیق «یَمْحُو اللَّهُ مَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْکِتَابِ». وقد سمّی أئمة أهل البیت علیهم السلام المحْوَ والاثبات بالبداء، کما سندرسه إن شاء اللَّه تعالی فی ما یأتی.

البَداء فی روایات أئمة أهل البیت علیهم السلام

فی البحار عن أبی عبد اللَّه (الإمام الصادق) علیه السلام قال: «ما بعثَ اللَّه عزّوجلّ نبیّاً حتی یأخذ علیه ثلاث خصال: الإقرار بالعبودیّة، وخلع الأنداد، وأنّ اللَّه یُقدِّمُ ما یشاء ویؤخِّرُ ما یشاء» «۱». وفی روایة أُخری وصف الإمام الصادق علیه السلام هذا الأمر بالمحو والاثبات وقال: «ما بعث نبیّاً قطُّ حتی یأخذ علیه ثلاثاً: الإقرار للَّهبالعبودیة وخلع الأنداد، وأنّ اللَّه یمحو ما یشاء ویثبت ما یشاء» «۲». وفی روایة ثالثة سمّی المحو والإثبات بالبداء، وقال ما موجزه: «ما تنبّأ نبیٌّ قطّ حتی یُقِرَّ للَّهتعالی .. بالبداء» البداء، ص: ۲۲ الحدیث «۱». وعن الإمام الرضا علیه السلام أنّه قال: «ما بعث نبیّاً قطُّ إلّابتحریم الخمر، وأن یُقرّ له بالبداء» «۲». وفی روایة أُخری أخبر الإمام الصادق علیه السلام عن زمان المحو والاثبات وقال: «اذا کان لیلة القدر نزلت الملائکةُ والروحُ والکتبةُ الی سماء الدنیا فیکتبون ما یکون من قضاء اللَّه تعالی فی تلک السنة، فإذا أراد اللَّهُ أن یقدّم شیئاً أو یؤخّره أو ینقصَ شیئاً أمر الملک أن یمحو ما یشاءُ ثمّ أثبتَ الذی أراد» «۳». وأخبر الإمام الباقر علیه السلام عن ذلک وقال ما موجزه: «تنزل فیها الملائکة والکتبةُ الی سماء الدنیا فیکتبون ما هو

كائنٌ فی أمر السّنة وما یصیبُ العباد فیها». قال: «وأمرٌ موقوفٌ للّه‌تعالی فیه‌المشیئة یقدّمُ منه ما یشاء ویؤخّر ما یشاء، وهو قوله تعالی: «یَمْحُو اللَّهُ مَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْکِتَابِ»» «۴». البداء، ص: ۲۳ وفی حدیث آخر له قال: فی قول اللّه: «وَلَنْ یُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا»: «إنّ عند اللّه کتباً موقوتة یقدّمُ منها ما یشاءُ ویؤخّرُ، فإذا کان لیلة القدر أنزل اللّه فیها کلّ شیء یکون الی لیلة مثلها، وذلک قوله: «لَنْ یُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا» إذا أنزل، وکتبهُ کتّاب السماوات وهو الذی لا یؤخّره» «۱». وروی المجلسی فی هذا الباب خبر هبة آدم علیه السلام أربعین سنة من عمره لداود علیه السلام الذی أوردناه آنفاً فی روایات مدرسة الخلفاء «۲». هذا هو البداء فی أخبار أئمة أهل البیت علیهم السلام. وأمّا البداء بمعنی أنّ اللّه جدّ له رأی فی الأمر لم یکن یعلمه- معاذ اللّه- فقد قال أئمة أهل البیت علیهم السلام فیه ما رواه المجلسی عن الإمام الصادق علیه السلام أنّه قال: «من زعمَ أنّ اللّه عزّوجلّ یبدو له فی شیءٍ لم یعلمهُ أمسِ فابرأوا منه» «۳».

أثر الاعتقاد بالبَداء

لو اعتقد الإنسان أنّ مِنَ الناس من کتب فی السعداء فلن تتبدّل حاله ولن یکتب فی الأشقیاء، ومنهم من کتب فی الأشقیاء فلن تتبدّل حاله ولن یکتب فی السعداء، وجفّ القلم بما جری لکلّ إنسان، عندئذٍ لا یتوب العاصی من معصیته، بل یستمرّ فی ما هو علیه، لاعتقاده بأنّ الشقاء قد کُتب علیه ولن تتغیّر حاله، ومن الجائز أن یوسوس الشیطان الی العبد المنیب أنّه من السعداء ولن یکتب فی الأشقیاء وتؤدّی به الوسوسة الی التساهل فی الطاعة والعبادة، وعدم استیعاب بعض المسلمین معانی الآیات والروایات المذکورة فی المشیئة، اعتقد بعضهم أنّ الإنسان مجبور علی ما یصدر منه، وآخرون علی أنّ الأمر کلّه مفوّض للإنسان، کما سندرسه فی البحث الآتی لنعرف الحقّ فی ذلک بإذنه تعالی.

تعریف المرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علیّ ُبنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله" الشمس آبادی – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم. مرکز" القائمیّة "للتحرِّی الحاسوبیّ– بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة –فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت– علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و... – مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ

الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی. – من الأنشطة الواسعة للمرکز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثّـلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و... د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عـدّة مَواقِعَ اُخرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة "تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة) رقم التسجیل: ۲۳۷۳ الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظة هامّة: المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹